( 1 )

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده :

خص الله تعالى ليلة القدر بعدة خصائص منها :

• أنه نزل فيها القران : قال تعالى : ( إنا أنزلناه فى ليلة مباركة إنا كنا منذرين ) " الدخان : 3 "

• وصفها الله تعالى بأنها مباركة كما تقدم فى الاية السابقة .

• العبادة فيها خير من عبادة 83 سنة : قال تعالى : ( ليلة القدر خير من ألف شهر ) " القدر : 3 "

• كثرة نزول الملائكة فيها بالرحمة والسكينة لكثرة بركتها : قال تعالى : ( تنزل الملائكة والروح فيها ) " القدر : 4 " .

• سالمة لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها سوءا أو يعمل فيها أذى : قال تعالى ( سلام هى حتى مطلع الفجر ) " القدر : 5 " .

• أن مقادير السنة تقدر وتكتب فيها : قال تعالى ( فيها يفرق كل أمر حكيم ) " الدخان : 4 " .

• أنه يغفر لمن قامها تصديقا بوعد الله بالثواب وطلبا للأجر : قال صلى الله عليه وسلم : ( من قام ليلة القدر إيمانا وإحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ) متفق عليه.

( 2 )

• أنزل الله تعالى فى شأنها سورة تتلى إلى يوم القيامة وذكر فيها شرف هذه الليلة وعظم قدرها وهى سورة القدر .

• وهى فى العشر الأواخر من رمضان , قال صلى الله عليه وسلم : ( تحروا ليلة القدر فى العشر الأواخر من رمضان ) رواه البخارى .

• وفى أوتار العشر اكد أى ليالى : إحدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين . قال صلى الله عليه وسلم : ( تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الأواخر ) رواه البخارى .

• ورجح بعض العلماء أنها تتنقل وليست فى ليلة معينة كل عام .

• اختصاص الإعتكاف فيها بزيادة الفضل على غيرها من أيام السنة : قال صلى الله عليه وسلم : ( من كان اعتكف معى فليعتكف العشر الأواخر ) . ويجب ألا يخرج من المسجد إلا لحاجة لابد منها .

• يسن الإكثار من الدعاء فيها بـ : ( اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى ) كما جاء فى حديث السيدة عائشة رضى الله عنها والذى صححه الألبانى .

( 3 )

• علامات ليلة القدر : العلامة الأولى : ثبت أن النبى صلى الله عليه وسلم أخبر أن من علاماتها أن الشمس تطلع صبيحتها لا شعاع لها . رواه مسلم

• العلامة الثانية : قال صلى الله عليه وسلم : ( ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة تصبح الشمس يومها حمراء ضعيفة ) صححه الألبانى

• العلامة الثالثة : قال صلى الله عليه وسلم : ( ليلة القدر ليلة بلجة ) " أى مضيئة " لا حارة ولا باردة لا يرمى فيها بنجم " أى لا ترسل فيها الشهب " حسنه الألبانى

• سبب تسميتها بليلة القدر : أولا : سميت ليلة القدر من القدر وهو الشرف كما تقول فلان ذو قدر عظيم أى ذو شرف .

• ثانيا : أنه يقدر فيها ما يكون فى تلك السنة فيكتب فيها ما سيجرى فى ذلك العام وهذا من حكمة الله عز وجل وبيان إتقان صنعه وخلقه .

• ثالثا : وقيل أن الأرض تضيق فيها بالملائكة كقوله تعالى ( فقدر عليه رزقه ) أى ضيق عليه رزقه .

خير من ألف شهر